أهمية البحث العلمي في المجتمع

The Importance of Scientific Research in Society

أ. سعاد محمد جاسم الشويلي[1]
مدرس مساعد - كلية الهندسة الخوارزمي
قسم المعلومات والاتصالات
جامعة بغداد / الجادرية – العراق
suad200577@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2020/05/31 تاريخ القبول: 2020/06/16 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص

لاشك أن بناء مجتمع المعرفة يعد اليوم من أولويات العالم المتحضر بكل جوانبه وأبعاده ، ومن أولويات بناء مجتمع المعرفة هو البحث العلمي بكل أشكاله وصوره . والبحث العلمي هو النواة التي ترتكز عليها بلدان العالم المتقدمة منها والنامية ، وتتسابق الدول فيما بينها للحصول على قصب السبق في تملك ناصية العلم ، مما جعل تلك الدول أن تسخّر جميع الإمكانيات المتاحة في خدمة العلم والعلماء ورصد الأموال اللازمة للدراسات والبحوث التي يمكن لها أن ترتقي بالناتج القومي للبلد . والحقيقة التي من شأنها أن تسهم في رقي البلدان النامية للدخول في التسابق المعرفي ، هو توسيع نطاق البحث العلمي بحيث يمكن لتلك البلدان أن تكون في قائمة الصدارة ضمن البلدان المتقدمة ، لكن السؤال الذي يدور في الأذهان هو إلي أي مدى يمكن أن تقوم الحكومات والشعوب في تسخير إمكانياتها لهذا الغرض ؟ وكيف يمكن لها الاستفادة من مخزونها العلمي لذلك؟

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الباحث العلمي، مجتمع المعرفة.

Abstract

There is no doubt that building the knowledge society is one of the priorities of the civilized world in all its aspects and dimensions. One of the priorities of building the knowledge society is scientific research in all its forms and forms. Scientific research is the nucleus of the developed and developing countries.

As a result, these countries should harness all available resources in the service of science and scientists and allocate the necessary funds for studies and researches that can improve the national output of the country. The fact that developing countries can advance in the knowledge race is to expand scientific research so that they can be at the forefront of developed countries, but the question is how far governments and people can harness Their possibilities for this purpose? How can it benefit from its scientific stock.

Keywords : *Scientific research, scientific researcher, knowledge society.*

المقدمة

إنَّ الوصول للمعلومة الموثوقة ودراسة القضايا المعاصرة وفق منهجية واضحة المعالم هو من أكثر ما يهمُّ الطلبة والأساتذة الأكاديميين وكل متخصص في مجاله، ولذلك يعد البحث العلمي كأداة موضوعية للكشف عن الحقائق

[1] المؤلف المراسل: سعاد محمد جاسم الشويلي، suad200577@yahoo.com

وتفنيد البراهين، حيث ترسخ المعلومات به ويتسع أفق الاتفاق والمعرفة المنهجية المستندة على البحث والتمحيص والدليل المنطقي والإحصاء والاستطلاع ، وللمزيد سنتعرف على مفهوم البحث العلمي وأنواعه وأساسياته.

1. الاطار العام للدراسة

1.1. مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في ان بناء مجتمع المعرفة يعد اليوم من اولويات العالم المتحضر بكل جوانبه وابعاده . وتتمثل مشكلة البحث في:

- بناء مجتمع المعرفة بالبحث العلمي بكل اشكاله وصوره.
- تسابق الدول فيما بينها للحصول على ناصية العلم

2.1. أهمية البحث

تاتي اهمية البحث من البحث العلمي وتوسيع نطاقه بحيث يمكن للبلدان ان تكون في قائمة الصدارة ضمن البلدان المتقدمة

3.1. أهداف البحث

1- تقديم المعرفة عن طريق البحث العلمي من اجل توفير ظروف افضل لبقاء الانسان وامنه ورفاهيته .

2- تسخير الطاقات لأجل الاسراع بالنهضة التكنلوجية وبلوغ ذروتها .

4.1. تساؤلات البحث

- هل هناك ضرورة للبحث العلمي .
- كيف يستفيد المجتمع من البحث العلمي للوصول الى التنمية .

5.1. حدود البحث

- الحدود الموضوعية : البحث العلمي ودوره في التنمية.
- الحدود الزمانية : 2019

6.1. منهج البحث

المنهج الوصفي

7.1. مجتمع وعينة البحث

البحث العلمي بمناهجه واجراءاته من الامور الضرورية في اي حقل من حقول المعرفة فيجب الالمام بمناهج البحث العلمي المختلفة والقواعد الواجب اتباعها من تحديد مشكلة البحث العلمي ووصفها إجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج من الأمور الهامة في كل العلوم النظرية والتطبيقية.

8.1. اجراءات البحث

استخدام المعلومات التي تبحث عن البحث العلمي وانواعه واهميته ودوره في التنمية للمجتمع .

9.1. الدراسات السابقة

• واقع البحث العلمي في الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة في توطين التكنلوجيا

الصين والماليزيا واليابان[أنموذجاً] / م.م. خوشي عثمان عبداللطيف .كلية التجارة / جامعة السليمانية .

The reality of scientific research in developing countries compared to developed countries in the localization of technology [Almelisea China and Japan] model Ass.Prof. Khoshi O. Abdula/ College of Comrece\ Sulaimani Univesity

مستخلص الدراسة السابقة

إن هذا البحث يتناول واقع البحث العلمي في الدول النامية والدول العربي، مقارنة بالدول المتقدمة، حيث تتركز جهود البحث والتطوير في المراكز الحكومية العربية)الجامعات – مراكز البحوث ويلاحظ غياب دور القطاع الخاص في عملية البحث والتطوير وفي تمويلها .

كما تم التطرق إلى العوامل التي أوصلت المجتمع العربي إلى مستواه العلمي الحالي، والصعوبات التي تعيق الباحث العربي وتحد من إنتاجه العلمي ومن أهم هذه الصعوبات: عدم توفر التمويل المالي الالزم وعدم االهتمام بالباحث العربي وكذلك النظام السياسي وغياب السياسات واالستراتيجيات العلمية الواضحة.

2. الدراسة النظرية

1.2. تعريف البحث العلمي

تعددت تعريفات البحث العلمي ومنها أنَّه يمثل الطريقة المنهجة التي تتبع عدداً من الخطوات المتتالية ابتداءً من معرفة المشكلة وتحليلها، وجمع البيانات وتوثيقها بهدف استخلاص جملة من الحلول المنبثقة عن التحليل والمقارنة والإحصاء.[1]

وهو أيضاً عملية تقصّي منظمة ومنهجية بقصد التأكد من صحة الحقائق، أو إثبات حقائق جديدة، بشرط اتباع الأساليب والمناهج العلمية أثناء القيام بالبحث العلمي وإعداد تقاريره ونتائجه.[2]

وينظر البعض إلى البحث العلمي على أنَّه دراسة منهجية مبنية لتلبية نقص معرفي ما، أو لتجميع وربط أمور ومفاهيم متفرقة أو مختلطة في الفهم أو التطبيق، أو لتحقيق إضافة معرفية وعلمية جديدة مستنبطة من إجراءات البحث العلمي ونتائجه.[3]

2.2. أهداف البحث العلمي

تتنوع أهداف البحث العلمي وفقاً لنوعه وطبيعة النتيجة التي سيتوصل إليها، ومن أهم أهداف البحث العلمي ما يلي:[4]

1- الوصول إلى حقائق جديدة: إنَّ استخدام التفكير المنهجي وتحليل الظواهر والمشكلات والسعي لإيجاد حلول محققه لها، مع الاستناد على الحقائق الموثوقة يتيح لنا استنتاج حقائق وتوصيات جديدة.

2- الوصف العلمي: إنَّ تحليل ظاهرة ما وتتبّع أساسها وتفنيد مسبباتها وتحليل أعراضها للوصول إلى الوصف العلمي الدقيق لها، باكتمال أجزاء البحث العلمي وتحليل المشكلة أو الفرضية ومكوناتها وتداعياتها الظاهرة والمستترة والتوصل لوصف موضوعي يشمل التوجيهات للحلول الأمثل.

3- التنبؤ بالمستقبل: وهو التنبؤ المبني على الدليل العلمي والمنهجية الموثقة والخطوات المنطقية المتتالية، كل ذلك سيكفل الوصول إلى معرفة مستقبلية أقرب ما تكون للحقيقة مع البحث العلمي الصحيح.

4- تقديم حلول منطقية للمشكلات: يدور موضوع البحث العلمي حول مشكلة مستعصية، يلجأ الباحث لتفنيدها وحلها عن طريق البحث العلمي وطرح الفرضيات والملاحظة والقياس وغيرها، إلا أنه يتمكن أخيراً من طرح جملة من الحلول المدعمة بالدلائل العلمية والتجارب الميدانية المؤكدة على جدواها وصلاحيتها.

5- الابتكار والتجديد: إذا نظرت إلى الاختراعات والمنتجات عالية الجودة ستجد أنها مصممة وفق معايير مثالية نتجت عن عدد هائل من الأبحاث والتجارب، فاستناد الأبحاث على حقائق ومعلومات وتجارب جديدة سيتيح للباحث الوصول لنتائج مبتكرة وجديدة مبنية على آخر ما آلت له الوقائع والأبحاث.

6- المعرفة: فالإنسان لا يتطور مع الجهل ولا ينافس غيره بالركود، ولذلك فإنَّ البحث العلمي أداة فعالة لتطوير مهارات الإنسان ومعارفه، ليكتسب المعرفة العلمية الموثقة والمثبتة ميدانياً، وتلك هي المعرفة المثبتة بالتجربة العملية والدليل الموثق.

3.2. أنواع البحث العلمي

للبحث العلمي عدة أنواع تتشكل حسب الأساس الذي يبنى عليه البحث، وفيما يلي تفصيل تلك الأسس والأنواع:[5]

حسب الغرض منها تتمثل أنواع البحث حسب الغرض منها في ما يلي:

1- البحوث النظرية: وهي تلك البحوث التي تعنى بالنواحي العلمية، والتي يستخلص منها مجموعة من القوانين والنظريات المحققة، وهي تساهم في نمو المعارف وتخدم الدراسات وتؤسس أرضية موثقة للعلوم التطبيقية.

2- البحوث التطبيقية: وهي البحوث التي تختص بالشؤون العملية وتطبيق المعرفة المتوفرة للوصول إلى معارف جديدة أكثر فاعلية، أو لحل المشاكل الميدانية وتطوير أساليب العمل لتحقيق إنتاجية أعلى.

حسب الأسلوب المستخدم فيها تتمثل أنواع البحث حسب الأسلوب المستخدم فيها في ما يلي:

1- البحوث الوصفية: حيث تستخدم لوصف الظواهر ورصد ظروفها المكانية والزمانية وجمع الحقائق عنها، وهي أيضاً تزود بتوصيات لتصويب الوضع الحالي ضمن معايير وقيم يجب توفيرها وتطبيقها عملياً للوصول للوضع المنشود، وتستخدم في هذا النوع من البحوث عدة أساليب ومنها: الملاحظة والمقابلة الشخصية واختبارات الاستقصاء الورقية أو الالكترونية.

2- البحوث التاريخية: وهي البحوث التي تتخذ الشكل الوصفي ولكن للأحداث والظواهر التي حدثت وانتهت، فهي تعنى بتأريخ الماضي وتحليل تداعيات تلك الأحداث، وتستخلص منها الأساليب الجديدة لتلافي العثرات التي حدثت سابقاً والتنبؤ بمستقبل متجدد، حيث يتركز جهد الباحث في تحسين التصورات والأفكار والسلوكيات العامة للأفراد والمؤسسات، إذ يعتمد على نوعين من المصادر للحصول على المعلومة وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية، وذلك يتطلب جهداً مضاعفاً في الاستقراء والتمحيص.

3- البحوث التجريبية: هي تلك البحوث التي تحلل المشاكل والظواهر وفق المنهج التجريبي، القائم على الملاحظة وطرح الفرضيات وضبط تفاصيلها للتحقق من صحتها ووجودها فعلياً، فالباحث يضبط كل المتغيرات ويحدد تفصيلاتها ليتحكم بها فيما يخدم محتوى بحثه ولعل هذا أكثر مايميز البحوث التجريبية عن غيرها.

4.2. عناصر البحث العلمي

للبحث العلمي أربعة عناصر رئيسية، يصنف بوصفه نظام سلوكي متكامل وهي كالآتي:[6]

1- المدخلات: وتتمثل بمعرفة الباحث لتفاصيل المشكلة وشعوره بأهميتها وضرورة السعي لحالها، بالإضافة لدرايته بالبحث العلمي واطلاعه لتفاصيل القضية التي يدور حولها البحث العلمي من مفاهيم ومصطلحات ومصادر المعلومات، كل ذلك سيسهم في تحقيق نتائج مميزة وسيزيد القدرة على التصدي للصعوبات أثناء عملية البحث ومعالجتها.

2-العمليات: من هنا يتمكن الباحث من اختبار التقنيات التي أعدها للبحث، فهي تشمل منهجية بحث المشكلة والتصميم الإحصائي المناسب لها، وتشمل أيضاً الأجهزة والأدوات المطلوبة وطرق قراءة الإحصاءات وعدد العينات المطلوبة وأساليب التحليل الإحصائي لها.

3-المخرجات: يتم هنا جمع النتائج والتوصيات بما في ذلك نتائج الإحصائيات واستطلاعات الرأي والتجارب المخبرية إن وجدت، ليتم عرض كافة النتائج بطريقة منظمة في جداول حسب بنود البحث وتصنيفاته.

4-الضوابط التقييمية: تتضمن تقييم البحث العلمي بعناصره الثلاث السابقة ومراحله، من قبل لجنة متخصصة في مجال البحث، ليتم اعتماد البحث والتأكد من صلاحيته لحل المشكلة، وبيان الإسهامات العلمية الجديدة التي يقدمها البحث للمعرفة.

5.2. أهمية البحث العلمي[7]

وتبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته واصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء،

وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من منافع للمجتمع الإنساني فإنه يعود على الباحث نفسه بفوائد شخصية هامة وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث.

6.2. أهمية البحث العلمي للمجتمع [8]

البحث العلمي وهو البحث الذي يقوم به باحث ما من أجل حل إحدى المشكلات العالقة، وإيجاد الحلول المنطقية لها.

ولقد تم تعريف البحث العلمي بأنه فن يهدف الباحث من خلاله إلى وصف التفاعل الذي يجري بين النظريات والحقائق، وذلك لكي يحصل الباحث على حقائق ذات قيمة كبيرة، أو نظريات تنبؤية.

ويعد البحث العلمي من أهم العوامل في تقدم وتطور الحضارة الإنسانية، ولقد ساهمت البحوث العلمية منذ العصور القديمة في تقديم معلومات مهمة للإنسان ساعدته على تفسير الظواهر الغامضة ، ومن خلال البحث العلمي يقوم الباحث باكتشاف نظريات لم يسبق لأحد اكتشافها، أو يقوم بإثبات صحة نظريات أو نفي صحتها، يجب أن يدعم الباحث إجاباته بالأدلة والبراهين التي تؤكد صدق كلامه. وتتعدد الأسباب التي تدفع الباحث للقيام بالبحث، فقد يقوم الباحث ببحثه العلمي مدفوعا برغبة منه في تقديم معلومات مفيدة للبشرية، ورغبة منه في تقديم معلومات تساعد على حل الظواهر الغامضة، وقد يكون الفضول وراء قيام الباحث بالبحث العلمي، فقد تظهر ظاهرة علمية تحرك فضول الباحث وتدفعه للقيام بالبحث العلمي، وقد يقوم الباحث بالبحث العلمي رغبة منه في الحصول على درجة علمية كشهادة بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه، أو رغبة منه في نيل مكانة مرموقة في المجتمع وتخليد اسمه فيه.

ولقد عرفت البشرية البحث العلمي منذ العصور القديمة، حيث قامت الحضارات القديمة بالعديد من الاكتشافات، وتميز البحث في العصور القديمة بالعشوائية، وعدم التنظيم، ولم يكن بين يدي الباحث في تلك العصور وسائل حديثة، وعلى الرغم من هذا فإن الحضارات القديمة قد تمكنت من تحقيق عدد كبير من الإنجازات على صعيد البحث العلمي.

ومع تقدم البشرية وتطورها تم وضع مجموعة من الضوابط لكي يلتزم الباحث بها أثناء قيامه بالبحث العلمي، وساهمت هذه الضوابط بتوضيح شكل البحث العلمي، وبتوفير الوقت والجهد على الباحث والذي أصبح يلتزم بإطار معين عند قيامه بكتابة بحثه العلمي.

7.2. أهمية البحث العلمي للباحث

تعود الأبحاث بالنفع على الباحثين بعدة أمور، ومنها ما يأتي:[9]

1- تتمثل أهمية البحث العلمي في زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعدّدة حول البحث، وكلما زادت المعلومات بتفاصيلها في الموضوع، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر،

2- وكذلك تتمثل أهمية البحث العلمي في إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلميّة لموضوع البحث.

3- تتمثل أهمية البحث العلمي في إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمّق في الموضوع المعني ليتمكّن من دراسته، والتعامل معه.

4- تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة المجال الذي يناسب الباحث، حيث يُحدّد الباحثون من خلال البحث المساقات والمواضيع التي تُناسبهم، وتجذبهم للبحث فيها، فالبحث لا يتعلّق فقط بمجرّد إتمام الدراسة ونشرها، بل يُحدّد للباحث الحقول العلميّة التي يرغب بدخولها في المستقبل.

5- تتمثل أهمية البحث العلمي في القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي، حيث يتمكّن الباحث بواسطة إنجازه للبحوث، من تعلّم كيفيّة الموازنة بين العمل الذي يقع على عاتقهم بشكل فردي، وبين التنسيق في العمل كمجموعات.

6- تتمثل أهمية البحث العلمي في معرفة منشأ موضوع البحث وأصله، حيث يبدأ الباحث بجمع المعلومات لمعرفة الأصل الذي نشأ منه موضوع البحث الذي بين يديه، ومن خلال العمليّة التراكميّة للمعلومات ينتج بحث موسوعيّ مليء بالمعلومات.

8.2. أهمية البحث العلمي للمجتمع

تكمُن أهميّة البحث العلمي للمجتمع في ما يأتي: [10]

1- تتمثل أهمية البحث العلمي في خلق الثقافة، والمعرفة جديدة. تتيح الأبحاث العلميّة للباحثين فُرصة رفع مستوى المعرفة العام.

2- تتمثل أهمية البحث العلمي في تقديم رؤية عن المستقبل، والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفيّة، ومدى تطورها.

3- تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.

4- تتمثل أهمية البحث العلمي في إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع.

5- تتمثل أهمية البحث العلمي في اعتبارها أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية.

6- تتمثل أهمية البحث العلمي في تزويد الباحث من إمكانيّات التفكير العميق.

7- تتمثل أهمية البحث العلمي في مساعدة الباحث العلمي على تفعيل العقل للتعرّف على ما يحدث في أماكن مخفيّة عن الأنظار.

8- تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء الدراسات.

9- تتمثل أهمية البحث العلمي في تنمية الاقتصاد.

3. الدراسة العملية

1.3. ما هي خطوات كتابة البحث العلمي؟

<u>اختيار موضوع البحث العلمي:</u>

- يعد اختيار موضوع البحث العلمي من أهم الأمور التي يجب على الباحث الحرص أثناء اختيارها، لذلك يجب أن يقوم الباحث باختيار موضوعا غير مستهلك ومدروس من قبل.
- يجب أن يكون موضوع البحث العلمي من ضمن دراسة الباحث، وذلك لكي يكون الباحث على اطلاع كامل عليه.
- ويجب أن يحرص الباحث على أن يقدم موضوع دراسته معلومات مفيدة ومهمة.

<u>اختيار عنوان البحث العلمي:</u>

– يجب أن يقوم الباحث بوضع عنوان جيد للبحث العلمي الذي يقوم به، ويجب أن يكون هذا العنوان متوافقا مع شروط العنوان الجيد.

– ومن أبرز شروط عنوان البحث العلمي الجيد أن يكون ملائما لموضوع الدراسة، وأن يكون واضحا وخاليا من الكلمات الغامضة.

– كما يجب ألا يتجاوز طول عنوان البحث العلمي الخمسة عشر كلمة ولا يجب أن يقل عن الخمس كلمات.

– كما يجب أن يكون عنوان البحث العلمي سهل الحفظ، ومرتبط بالبحث العلمي بشكل وثيق.

مقدمة البحث العلمي:

– وهي عبارة عن صفحة واحدة يكتبها الباحث بعد أن ينتهي من بحثه العلمي، ويضعها في أول البحث.

– ويجب أن يقوم الباحث بصياغة مقدمة البحث العلمي بطريقة جيدة، كما يجب عليه أن يحرص على خلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية.

– ويجب أن تقدم مقدمة البحث العلمي لمحة عامة عن كامل البحث العلمي، وكافة الأمور التي وردت في هذا البحث.

مشكلة البحث العلمي:

– وهي الشيء الذي أثار الفضول في نفس القارئ، وحفزه من أجل القيام بالبحث العلمي.

– ويجب أن يقوم الباحث بصياغة مشكلة البحث العلمي على شكل فرضية، كما يجب عليه أن يتأكد من وجود حل لهذه المشكلة.

أسئلة البحث العلمي:

– وهي سؤال واحد أو عدة أسئلة يقوم الباحث باستنتاجها من بحثه العلمي، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يجب أن يصل الباحث بحل لمشكلة البحث العلمي.

– ويجب أن يحرص الباحث على استنتاج أسئلة واضحة، كما يجب عليه أن يقوم بصياغة هذه الأسئلة بطريقة صحيحة.

أهداف البحث العلمي:

– وهي مجموعة الأهداف التي يضعها الباحث نصب عينه ويسعى إلى تحقيقها من خلال قيامه بالبحث العلمي.

– ويجب أن يكون الباحث واقعيا خلال وضع أهداف البحث العلمي فلا يجب أن يضع أهداف غير قابلة للتحقيق.

اختيار عينة البحث العلمي:

– تعد عينة البحث العلمي المصدر الأول للمعلومات حيث أن عينة البحث العلمي تمد الباحث بعدد كبير من المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي.

– لذلك يجب أن يكون الباحث حريصا عند اختيار عينة الدراسة، حيث يجب عليه اختيار عينة دراسة مطلعة على البحث العلمي الذي يقوم به.

خطة البحث العلمي:

– خطة البحث العلمي وهي الخطة التي يسير عليها خلال بحثه العلمي.

-وتساعد خطة البحث العملي على إنهاء الباحث لبحثه العلمي في الوقت المحدد.

مرحلة جمع المعلومات:

- وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي، حيث يجب على الباحث أن يقوم بجمع معلومات متعلقة بالبحث العلمي من المراجع التي تحدثت عن البحث العلمي.
- وكلما عاد الباحث إلى مصادر أكثر كلما جمع معلومات أفضل عن بحثه العلمي.

خاتمة البحث العلمي:

- خاتمة البحث العلمي وهي الجزء الأخير من البحث العلمي، وتحتوي على نتائج البحث العلمي وتوصياته.
- ويجب أن يقوم الباحث بصياغة الخاتمة بأسلوب قوي وبشكل مختصر.

قائمة المصادر والمراجع:

- لكل بحث علمي قائمة من المصادر والمراجع التي يعود لها الباحث خلال البحث العلمي.
- ويجب أن يقوم بترتيب هذه المصادر بحسب طرق ترتيب المصادر والمراجع المتبعة.

2.3. أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث[11]

1- يساهم البحث العلمي في زيادة اطلاع الباحث على مجال البحث العلمي، الأمر الذي يكسبه خبرة كبيرة في مجال البحث العلمي.

2- من خلال البحث العلمي يستطيع الباحث التوصل إلى كافة المصادر التي تساعده على إيجاد المعلومات الدقيقة.

3- يساهم البحث العلمي في حصول الباحث على مكانة مرموقة في المجتمع الذي يعيش به.

4- قد ينال الباحث بسبب البحث العلمي منصبا مهما في الدولة.[12]

5- يساهم البحث العلمي في تنمية قدرات الباحث على النقد والتحليل.

6- يعود البحث العلمي الباحث على الصبر، كما يجعله يواكب أهم التطورات التي تتعلق وترتبط بالبحث العلمي.

3.3. أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع.[13]

1- يساهم البحث العلمي في تخلص المجتمع من الظواهر السلبية وذلك لأن البحث العلمي يجد الحلول لهذه الظواهر.

2- يساهم البحث العلمي في تقدم المجتمع في كافة نواحي الحياة.

3- يلعب البحث العلمي دورا كبيرا في دفع عجلة التطور نحو الأمام.

4- للبحث العلمي دور كبير في إثبات صحة النظريات الصحيحة، وتصحيح النظريات الخاطئة.

إليك عزيزي الباحث عدة طرق يجب عليك اتباعها عند كتابة البحث العلمي لتحقيق تنمية مجتمعك، ومنها: [14]

1- أن تكون المراكز العلمية المتوفرة سواء كانت مدرسية أو جامعية أو بحثية تتناسب مع عدد السكان الموجودين في تلك المنطقة على سبيل المثال.

2- الميزانية اللازمة للبحث العلمي والنفاق عليه لتطويره يجب أن تكون مدروسة وموضوعة وفق خطة محكمة ومعدة مسبقاً لضمان استمرارية عملها.

3- يجب توفير مبالغ سنوية للجامعات والمراكز البحثية قادرة على تغطية نفقات العاملين، وتوفير مبالغ مالية مخصصة لكل من له القدرة على دفع عجلة التنمية من خلال البحث العلمي.

4- الحد من المعوقات التي بإمكانها أن تقف في طريق البحث العلمي ودفع عجلته للأمام، والاستعانة بفريق كامل متكامل من أصحاب الخيرات في مجال البحث العلمي.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن البحث العلمي يشكل حجر الزاوية لتقدم الباحث العلمي على الصعيد الشخصي والعلمي وكذلك تقدم المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث يقوم الباحث العلمي بإعداد الباحث العلمي بتناول مشكلة بحثية يعاني منها المجتمع خاصته، ومن هنا يتبين أن الباحث العلمي يساهم بحل أكثر المشاكل التي تواجهه ومجتمعه وذلك بعد الإطلاع على العديد من الأبحاث وكذلك الدراسات العلمية التي تتناول متغيرات عنوان البحث العلمي الخاص بالباحث العلمي. ولا ريب أن هذا له دور كبير في رفع شأن الباحث العلمي في مجتمعه، إذ هو الشخص الذي كان قد سهر ليالٍ طوال وهو يبحث ويعد ويكتب بحثًا علميًا من أجل معالجة مشكلة ما يتعرض إليها المجتمع وكذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من اختيار موضوع البحث العلمي خاصته دون غيره من المواضيع.

حيث يتجلى دور البحث العلمي في تنمية المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي في أن الباحث العلمي يقوم بالدراسة حول ظاهرة معينة يعاني منها الباحث العلمي، إذ يقوم الباحث العلمي بإتباع الاجراءات التي من شأنها أن تحثه على جمع المعلومات المتعلقة بتلك الظاهرة، وتتمثل تلك المعلومات في ماهية الأسباب التي دعت إلى انتشار تلك الظاهرة في مجتمع البحث العلمي، وكذلك العوامل التي ساعدت إلى نشأة تلك الظاهرة، إلى أن يصل الباحث العلمي في النهاية النتائج التي من شأنها أن تبرز كيفية التعامل مع تلك الظاهرة من أجل الحد من انتشارها وبالتالي القضاء عليها.

خاتمة

ومن هنا يمكن القول بأن هذا المقال يبين أهمية البحث العلمي التي تعود على كل من الفرد ولا سيما الباحث العلمي وكذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث العلمي. حيث أن أهمية البحث العلمي من شأنها أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعوائد الذي يحظى بها الباحث العلمي. لذا، إن أهمية البحث العلمي الأولى تتمثل في أنها توسع من مدارك الباحث العلمي حول موضوع البحث العلمي الذي يتناوله؛ وذلك لأن الباحث العلمي يقوم بجمع المعلومات التي يود بتضمينها في البحث العلمي خاصته من مختلف المصادر والمراجع العلمية.

كما وتتبين أهمية البحث العلمي في أنها تساعد على نشر العلم والمعرفة حول موضوع البحث العلمي وذلك عندما يستعين الآخرون بالبحث العلمي من أجل كتابة بحوثهم الخاصة ورسائلهم العلمية. علاوة على ذلك، تتمثل أهمية كتابة البحث العلمي في أنها تحث المهتمين في موضوع ما على القراءة وذلك عندما يكون أسلوب الباحث العلمي شيق وسلس في الكتابة وعرض محتوى البحث العلمي في خطوات علمية. كما أن لأهمية البحث العلمي دور في إبراز قدرة الباحث العلمي على الكتابة وبالتالي ترك الانطباع المتميز حول كفاءة الباحث العلمي في الكتابة وبالتالي جودة المحتوى العلمي في البحث العلمي.

ونستنتج مما سبق أن البحث العلمي هو المحرك الأساسي لعجلة التطور والتقدم، وذلك من خلال الاكتشافات التي يقدمها في المجالات كافة.

مراجع الدراسة

1- بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه. وآلة المطبوعات بالكويت . 1984.

2- البهادلي علي أحمد، أصول البحث العلمي، مؤسسة الفكر الإسلامي.- مكتبة النيل والفرات.سورية. 2001.

3- حمدان محمد زياد، البحث العلمي آنظام. سلسلة التربية الحديثة.دار التربية الحديثة. عمان – الأردن . 1989.

4- دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر – سورية. 2000.

5- الصادق فؤاد، مبادىء في مناهج البحث العلمي . دار العلوم. 1989.

6- الصيرفي محمد، أساليب البحث العلمي. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع. 2002.

7- طاهر أحمد جمال، البحث العلمي الحديث. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان – المملكة الأردنية الهاشمية. 1984.

8- عبيدات عبد الحق عدس، البحث العلمي(مفهومه – أدواته – أساليبه) دار الفكر للنشر والتوزيع. 1989.

9- عساف عبد المعطي، عبد الرحيم يعقوب، مسودة مازن، ٢٠٠٢ – التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي. مكتبة النيل والفرات.سورية. 2002.

10- عمر زيان محمد، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته. دار العلم للطباعة والنشر، جدة – المملكة العربية السعودية. 1983.

11- ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الواقع والتطلعات) 12-14 نوفمبر. الرياض – المملكة العربية السعودية. 2000.

12- https://mawdoo3.com

13- http://fcdrs.com/social/103

14- https://www.manaraa.com/post/2420/البحث-العلمي-ودوره-في-تنمية-المجتمع

هوامش الدراسة

[1] حمدان محمد زياد، البحث العلمي آنظام. عمان: سلسلة التربية الحديثة. دار التربية الحديثة. 1989. ص.ص.4.3.

[2] ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الواقع والتطلعات) .12-14 نوفمبر 2000. الرياض – المملكة العربية السعودية.

[3] عبيدات عبد الحق عدس، البحث العلمي(مفهومه – أدواته – أساليبه). دار الفكر للنشر والتوزيع.1989. ص320.

[4] عساف عبد المعطي، عبد الرحيم يعقوب، مسودة مازن. التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي. مكتبة النيل والفرات.سورية. 2002. ص.656.

[5] دويدري رجاء وحيد، – البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر – سورية. 2000. ص.ص.، 5.4.

[6] عمر زيان محمد، – البحث العلمي، مناهجه وتقنياته. دار العلم للطباعة والنشر، جدة – المملكة العربية السعودية. 1973. ص. 536.

[7] بدر أحمد، ١٩٨٤ – أصول البحث العلمي ومناهجه. وآالة المطبوعات بالكويت . 1974. ص.552.

[8] الهادلي علي أحمد. أصول البحث العلمي، مؤسسة الفكر الإسلامي.- مكتبة النيل والفرات.سورية. 2001.

[9] الصيرفي محمد، أساليب البحث العلمي. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع. 2002.ص. 449.

[10] الصادق فؤاد، مبادىء في مناهج البحث العلمي . دار العلوم. 1989. ص.181.

[11] طاهر أحمد جمال، البحث العلمي الحديث. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان – المملكة الأردنية الهاشمية. 1984. ص. 299.

[12] https://mawdoo3.com

[13] http://fcdrs.com/social/103

[14] https://www.manaraa.com/post/2420/البحث-العلمي-ودوره-في-تنمية-المجتمع